

دونه ، وقال الذين جمعوا الفنائم هي لنا ، لأننا نحن الذين استولينا عليها .

ولما اشتد الخلاف امر الرسول (ص) بأن يرد الجميع ما بأيديهم لينظر في الامر فيما بعد ، ثم لم يمض وقت طويل حتى نزل حل مشكلة الفنائم من السماء ، فقسمها الرسول (ص) بين المحاربين على السواء ، وذلك بعد أن أنزل الله عليه سورة الانفال التي أفتتحت بقوله تعالى (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول ، فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين) وقد تم تقسيم الفنائم في اثناء الطريق بمكان قريب من مضيق وادي الصفراء ، بين المضيق وبين النازية (٢٢٦) والنبي عائد من بدر الى المدينة .

عودة الجيش الى المدينة

وبعد أن اقام ببدر ثلاثة ايام اصدر (ص) اوامره الى جيشه الظافر بالتحرك نحو المدينة (٢٢٧) ، ومن مكان المعركة بعث برسولين ليسبقاه الى المدينة ليبشرا اهلها بالنصر ، احدهما من المهاجرين وهو زيد بن حارثة، والآخر من الانصار وهو عبدالله بن رواحة .

(٢٢٦) كان رجوع النبي بجيشه من بدر يوم الاربعاء في الثالث والعشرين من رمضان .

(٢٢٧) سيطر النجوم العوالي ج ٢ ص ٢٨ . . والصفراء - بالتأنيث - وادي الصفراء، بينه وبين بدر - من ناحية المدينة - مرحلة واحدة . . والنازية - بالزوال وتخفيف الياء - عين بالقرب من الصفراء .